جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم التاريخ

المرحلة: الثالثة

المادة : تاريخ أسيا الحديث

عنوان المحاضرة: الصين خلال الحرب العالمية الأولى

أسم التدريسي : م.د. رشا عبد الصمد أسماعيل

الإيميل الجامعي للتدريسي: rasha_ismael@tu.edu.iq

شاركت الصين في الحرب العالمية الأولى إذ خدم ١٤٠ ألف عامل صيني (كجزء من الجيش البريطاني، فيلق العمل الصيني) في القوات البريطانية والفرنسية على حد سواء قبل نهاية الحرب تزعم دوان كيروي، رئيس وزراء جمهورية الصين، عملية تدخل الصين في .الحرب أراد دوان دمج الصين مع أوروبا والولايات المتحدة بإعلان وقوفه إلى جانب .العالمية الأولى في ١٤ أب ١٩١٧، أنهت الصين حياديتها معلنة الحرب قوى المركز الحلفاء ضد والإمبراطورية النمساوية المجرية الإمبراطورية الألمانية على

التزمت الصين الحياد في بداية الحرب، إذ كانت البلاد مضطربة اقتصاديًا وغير مستقرة سياسيًا وفي عام ١٩١٤، قامت القوات العسكرية اليابانية والبريطانية بتصفية بعض [.وضعيفة عسكريًا سرًا على الدبلوماسي البريطاني جون جوردان يوان شيكاي حيازات ألمانيا في الصين. عرض ٥٠ ألف جندي لاستعادة المستعمرة العسكرية الألمانية في تشنيغداو، لكن قوبل عرضه مضت اليابان نحو الاستيلاء على تشنيغداو واحتلال أجزاء من مقاطعة شاندونغ .بالرفض

في كانون الثاني ١٩١٥، أصدرت اليابان بلاغًا نهائيًا للحكومة الصينية عُرف باسم المطالب الإحدى والعشرين. وكان من بين تلك المطالب السيطرة اليابانية على الحقوق الألمانية السابقة، ، ونسبة فائدة من مصانع الصلب، وامتيازات منشوريا وعقود إيجار لمدة ٩٩ عامًا في جنوب وبعد رفض الصين الاقتراح الأولي لليابان، أُحيلت مجموعة مخفضة تتعلق بالسكك الحديدية «المطالب الثلاث عشرة» في شهر مايو، مع تحديد مهلة مدتها يومان للاستجابة. لم يكن يوان شيكاي -الذي تنافس مع أمراء الحرب المحليين الآخرين ليصبح حاكمًا لكل الصين- في وضع يسمح له بالمخاطرة بإشعال حرب مع اليابان، وقَبِل التسوية. وقد وقع الطرفان الصيغة النهائية .للمعاهدة في ٢٥ ايار ١٩١٥

بما أن الصين لم تكن في البداية طرفًا محاربًا، فإن الحكومة الصينية لم تسمح لمواطنيها بالمشاركة في القتال. ومع ذلك بدأت الحكومة الفرنسية في عام ١٩١٦ خطة لتجنيد الصينيين للعمل كأفراد غير عسكريين. وتم عقد اتفاق مع الصين يقتضي بتوريد ٥٠ ألف عامل صيني في ١٤ ايار ١٩١٦، وغادرت الوحدة الأولى تيانجين إلى حصون داغو ومارسيليا في يوليو ١٩١٦. وقعت أيضًا الحكومة البريطانية اتفاقية مع السلطات الصينية لتوريد العمال. وقد ابتدِئت عملية التجنيد من قِبَل لجنة الحرب في لندن في عام ١٩١٦ التي شكلت فيلق العمل أُنشئِت قاعدة .تجنيد في ويهاي (مستعمرة بريطانية آنذاك) في ٣١ تشرين الاول ١٩١٦

وبدرجة أقل من تألف فيلق العمل الصيني من رجال صينيين جاء معظمهم من شاندونغ سافر معظم [٩].مقاطعات لياونينغ وجيلين وجيانغسو وخوبي وخونان وآنهوي وقانسو

كان عشرات الآلاف من المتطوعين .بكندا المتطوعين إلى أوروبا عبر المحيط الهادئ مرورًا مدفوعين بتفشي الفقر والتقلبات السياسية في الصين وأُغريوا بسخاء الأجور التي يقدمها البريطانيون. تلقى كل متطوع رسم التحاق قدره ٢٠ يوان، يليه مبلغ ١٠ يوان شهريًا يُدفع لأسرته في الصين.

عمل العمال بإزالة الألغام وإصلاح الطرق والسكك الحديدية وبناء مستودعات للذخائر. وعمل بعضهم في مصانع الأسلحة وفي أحواض السفن البحرية. آنذاك، كان يُنظر إليهم على أنهم عمالة رخيصة، ولا يُسمح لهم حتى بالخروج من المخيم لإقامة علاقات محلية، ونُبذوا كأنهم مجرد حمّالة

من قِبَل *إس إس آتوس* في ١٧شباط١٩١٧، أغرِقت السفينة الفرنسية الناقلة للركاب/البضائع غواصة يو-٦٥ الألمانية. وكانت السفينة تحمل ٩٠٠ عامل صيني، قتل منهم ٥٤٣، وقطعت أعلن الصينيون رسميًا [١٢].الصين فيما بعد الروابط الدبلوماسية مع ألمانيا في شهر مارس الحرب على قوى المركز في ١٢ أب، أي بعد شهر واحد من فشل عملية استعادة المانشو. استولت الصين بسرعة على الامتيازات الألمانية والنمساوية-المجرية في تيانجين وهانكو.

وبدخوله الحرب، أمِل دوان كيروي، رئيس وزراء جمهورية الصين، باكتساب مكانة دولية بين حلفاء الصين الجدد. وسعى إلى إلغاء العديد من التعويضات والامتيازات التي اضطرت الصين كان الهدف الرئيسي هو كسب مكان للصين على طاولة [٣].إلى التوقيع عليها في الماضي ، وتقليص منطقة نفوذ شاندونغ المفاوضات بعد الحرب، واستعادة السيطرة على شبه جزيرة اليابان.

إبان إعلان الحرب الصينية، بدأت وزارة العمل في الحكومة الصينية تنظيم تجنيد المواطنين فكرت الحكومة بإرسال وحدة قتال رمزية إلى الجبهة الغربية، ولكنها .الصينيين رسميًا كعمال لم تفعل ذلك قط.

في كانون الثاني ١٩١٨. تضمنت هجومًا على الزوارق *يو إس إس مونوكاسي* وقعت حادثة خلفت الحادثة قتيلًا .نهر يانغتسي المدفعية الأمريكية من قِبَل الجنود الصينيين على امتداد أمريكيًا واحدًا. صدر اعتذار من الحكومة الصينية بعد اندلاع الاحتجاجات في شنغهاي، ودُفع مبلغ ٢٥,٠٠٠ دولار كتعويضات مقدمة للولايات المتحدة. وكانت هذه واحدة من ضمن حوادث متعددة في ذلك الوقت أطلق فيها مسلحون صينيون النار على سفن أجنبية.

رغم أن القوات الصينية لم تشهد معارك في ساحات الحرب العالمية الأولى، فقد أُرسل ٢,٣٠٠ في أب ١٩١٨ لحماية المصالح الصينية خلال اجتياح سيبيريا. فلاديفوستوك جندي صيني إلى الحرب الأهلية حارب الجيش الصيني ضد البلشفية و القوزاق. ويعتبر هذا النزاع جزءًا من .الروسية

في ١١ تشرين الثاني ١٩١٨، أُرسل معظم العمال الصينيين العاملين هدنة كومبين الأولى وبعد .في الخارج إلى ديارهم

بانتهاء الحرب العالمية الأولى عندما انتهت الحرب، بقي بعض العمال بكين مراسم احتفالية في الصينيين يعملون في إزالة الألغام، وانتشال جثث الجنود، وردم أميال من الخنادق. وفي حين بعد انهيار بنك الصين أوروبا عاد أغلبهم في نهاية المطاف إلى الصين، ظل بعضهم في الصناعي الوطني في عام ١٩٢٠. أقام نحو ٥,٠٠٠ إلى ٧,٠٠٠ في فرنسا مشكلين نواة .للجاليات الصينية اللاحقة في باريس

إن عدد المواطنين الصينيين الذين لقوا حتفهم في الحرب غير معروف، والتقديرات مثيرة للجدل. تشير السجلات الأوروبية إلى أن العدد لا يتجاوز الألفين، في حين يقدر الباحثون عام الإنفلونزا الإسبانية ورغم وفاة أغلبهم جرّاء جائحة .الصينيون أن العدد يصل إلى ٢٠ ألف ١٩١٨، فقد كان هناك أيضًا ضحايا القصف والألغام الأرضية والمعالجة السيئة. دُفنت جثثهم .في عشرات المقابر الأوروبية. فمثلًا تحتوي مقبرة نويّل-سور-مير على ٨٣٨ شاهد قبر صيني

مؤتمر باريس للسلام

ترأس الوفد الصيني لو تسينغ-تسيانغ برفقة .مؤتمر باريس للسلام أرسلت الصين وفدًا إلى طالبوا بإعادة شبه جزيرة شاندونغ إلى الصين، ووضع حد ولنغتون كو وتساو رولين للمؤسسات الإمبريالية مثل الحصانة المحلية ، وحراس دار المفوضية، وعقود الإيجار الأجنبية. رفضت القوى الغربية هذه المطالبات، وسمحت لليابان بالاحتفاظ بالأراضي في شاندونغ التي .سلمتها ألمانيا بعد حصار تشينغداو

أدى ضعف استجابة الحكومة الصينية إلى فورة مفاجئة في القومية الصينية. بدأت الاحتجاجات حركة الطلابية على نطاق واسع في الصين في ٤ ايار ١٩١٩، والتي عرفت فيما بعد باسم ضغط هذا الأمر على الحكومة لرفض التوقيع على معاهدة فرساي. وكنتيجة، الرابع من أيار .فإن الوفد الصيني في المؤتمر هو الوحيد الذي لم يوقع على المعاهدة خلال مراسم التوقيع